

سنن البيهقي الكبرى

18057 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن عمرو الرازي ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق عن العباس بن عبد الله بن معبد عن بعض أهله عن بن عباس Bهما قال Y لما نزل رسول الله A بمر الظهران قال العباس قلت والله لئن دخل رسول الله A مكة عنوة قبل أن يأتيه فيستأمنوه إنه لهلك قريش فجلست على بغلة رسول الله A فقلت لعلي أجد ذا حاجة يأتي أهل مكة فيخبرهم بمكان رسول الله A ليخرجوا إليه فيستأمنوه وإنني لأسير سمعت كلام أبي سفيان وبديل بن ورقاء فقلت يا أبا حنظلة فعرف صوتي قال أبو الفضل قلت نعم قال ما لك فذاك أبي وأمي قلت هذا رسول الله A والناس قال فما الحيلة قال فركب خلفي ورجع صاحبه فلما أصبح غدوت به على رسول الله A فأسلم قلت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل يحب هذا الفخر فاجعل له شيئاً قال نعم من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ومن أغلق عليه داره فهو آمن ومن دخل المسجد فهو آمن قال فتفرق الناس إلى دورهم وإلى المسجد